

612 - شرح صحيح البخاري كتاب الوضوء | باب من الْكَبَائِر

612 - الحديث 612 - أن لَا يَسْتَرِرْ مَن بَوْلٍ

ماهر الفحل

العظمية - 00:00:00

ثم قال باب من الكبائر ان لا يستتر من بوله. الكبار جمع كبير وهي صفة المعصية يعني المعصية الكبيرة والمعاذ ينقسم الى الكبائر وغير الكبائر. وبعضهم لا يرضى ان نقول كبائر وصغار. يقول لان كل معصية للكبير المتعال فئة كبيرة - 00:00:26
لكن الشارع فرط ان تجتنبوا كبائر ما تهون عنه نكفر عنكم سبئاتكم. فدل على ان معاصي الكبار وصغرى وهل تحد بالسبعين ام بالسبعيناًة لا تحد؟ الصابر انه غير محدثة - 00:00:44

لكن هاي القرار فيها الموبقات وفيها اكبر الكبائر والكرامة ما جاء فيها تهديد او وعيد شديد او اشبه ذلك والصغرى قد تتحول الى
كبيرة بامور منها المداومة عليها ومنها المجاهرة بها ومنها التساهل فيها - [00:01:01](#)

قال البخاري حدثنا عثمان هذا اللي هو عثمان ابن ابي شيبة المتوفى عام خمس وثلاثين ومئتين صاحب المسند قال حدثنا جرير ابن عبد الحميد ابن قرط الظبي المتوفى عام ثمانية وثمانين مئة - [00:01:21](#)

عن منصور ابن المعتمر في عام الفين وثلاثين ومئة وهو احد اعمدة الرواية عن مجاهدة ومجاهر ابن جابر امام في الفقه امام في التفسير امام في الحديث وهو خريج المدرسة العباسية - 00:01:41

واحدا من الرواية اللي تجيها يا شيخ نذهب على الرواية التي ليس فيها شك. فالخبر جاء في كتاب الادب من صحيح البخاري برق
ستة الاف وخمسة وخمسين مجزوما بانه المدينة. فهو يعني لا داعي لك كلمة او مكن. يعني هذا الشكل الراوي
سائلا - 00:02:25

نعم فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما اي اطلعه الله تعالى على ذلك. اما نحن الا اذا اطلعنا الله على شيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان فاخبر انها يعذبان - 00:02:47

ثم قال وما يعذبان في شيء. هذه جملة استئنافية للبيان. على اي شيء نعرفه؟ هل هو كبيرا عند الناس ام صغير عند الناس؟ هل هو كبير عند الله ام ليس ب كبير عند الله تعالى؟ فقال يعذبها. وما يعذبان في اي لا يعذبان في كبير عند الناس. الناس - 00:03:07
قد تساهلوا في هذا الامر ثم قال بل اي بل في كبير في الشرق وكبير عند الله تعالى كان احدهما لا يستتر من بوله يكشف عوره وهذا من ادلة على ان النظر الى الصور - 00:03:24

تشوفها من كبار الذنوب اذا بهذا الحديث كان احدهما لا يستسلم من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة النميمة نقل الكلاب الى من قيل فيه على وجه الافساد تجلس انسان يسمع فلان طعن في شخص يذهب احد المتبرعين لابليس ويتبصر لابليس - 00:45:03

لان هذا الشيء ابليس فيذهب لينقل هذا الكلام ليرمي الفتة في النار قنوات لانه يعني يشعل فتن بين الناس وكان الآخر يمشي كثير من الناس يتكلم النعمة هي غيبة هي زيادة اللي هي الافساد بين الناس - [00:04:07](#)

والغيبة كل الغيبة جميع انواع الغيبة هي فيها من التطفيف. فانت اي انسان تغتابه فقد طففته ولا تغتاب انسان او تنم على انسان الـ [00:04:31](#) بمرض قلبي وهو الحقد والحق يمنع ماذا؟ يمنع الطيب. فاذا هذه انهار اسيا تجر انسان من اثم الى اثم - [00:04:51](#)

قال وكان الآخر يمشي بالنعمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين الان اذا مات انسان اتوا بسعفه وليس بجريدة. القوها في داخل القبر هذا خطأ لم يقل احد به انها تلقى السادة. فهي جريدة الناس الان تأتي بالسافر - [00:05:10](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم اوتى بجريدة اللي هي عسيب النخل المجرود اللي هي غصن النخل لا نستطيع ان نفسرها غصن النخل اذا منه فهي فعيلة بمعنى مفرودة اي مجهودا - [00:05:10](#)

نقول دليل على وزن فعيرا هي بل هي مفعول اي مجرودا فكسرها كسرتين كسر من كسرها الحسبة كسرتين وكانت خضراء. لا تستغرب ان تجد عصبية خضراء في العالم الان في الماضي يعني كنا كثير ما نجد في ايام تجد كثيرا ان العسر قد تجرد لتحول الى عصا - [00:05:23](#)

فوضع على كل قبر منها كسرى. ومن جاء التحذير عند الرأس بعض الروايات. فقيل له يا رسول الله لم فعلت احد؟ قال ورود الخبر لم؟ فعلت انتهى دل على ان هذا الامر لم يتفرغ للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:48](#)

قال لعله ان يخفف عنهم ما لم تبيس او الى ان تبيس. فعلل وقال الحكمة بانها تسبح الله وتذكر الله وهذا حقيقة الامر يعني فيه من الامور. طبعاً الشيخ الالباني رحمة الله عليه بحث المسألة بحثاً نفيساً في كتابه النفيس احكام الجنائز - [00:06:04](#)

وذكر ان هذا خاصاً بالنبي صلى الله عليه وسلم قد سمع سمعاً صوتها يعذبان فهل نلحق بهما غيرهما؟ الجواب لا. ولا وما يدرينا اذا وضعنا على قبر هذه العشب او الجليد. ما يدرينا انه - [00:06:24](#)

وهناك من يتلو يتوسيع يقول يجوز ثم يعني رحمة الله عليه تذكر انه يستحب ان الانسان يزرع حول القبر او اشياء وهذا حقيقة من التوسيع غير المرضي والتمسك بالوارد والصحيح - [00:06:42](#)

لكن نحن اذا حضرنا هدفنا انسان اذا رأينا هدفنا قد القوا الجريدة داخل القبر انكرنا عليهم لان هذا امر منكر. ليس له شيئاً من الاثر او تيت فغرزت عند القبر هل لا نمنع لان هناك من يرى هذا الشيء وان كان الراجح هو ان لا نحن لا نضعه في انفسنا لكن من فعل - [00:06:57](#) لا ننكر عليه لانه هذا احد قولي العلماء قال لعله ان يخفف عنهم ما لم تبيس او الى ان تبيس ونستفيد من هذا الخبر المهم دل مندوب الحديث على ثبوت عذاب القبر وعافاني الله منه برحمته - [00:07:16](#)

الذى غلبت لا فوضى هذا من ناحية التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [00:07:37](#)